

المجلس الثالث والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذي ||

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السمعاني انه وطول صحبة وعن ابي عمرو ان يكون معروفا بالرواية عنه. وهذا اشد من شرط البخاري وهو شيخه والذي انكره مسلم. وما قاله المديني ومخالف ومقتضى كلامه وابي درعة وابي حاتم وغيرهم من كلامهم بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماء كما تقدم الشافعي رضي الله عنه فانهم قالوا في جماعة - [00:00:00](#)

الصحابة وقالوا مع ذلك لم يثبت لهم السماع منهم فهل رواياتهم عنهم مرسله منهم الاعمش ويحب كثير عنه ابوها ابو حاتم وقال هو ابو جرعة ايضا في يحيى ابن سعيد وقال احمد في يحيى ابن ابي كثير قد رأى انس فراندي سمع منه ام لا ولم يجعله روايته عنه - [00:00:45](#)

مجرد الرؤية والرؤية ابلغ من ان كان الرقي وكذلك كثير من سفيان الصحابة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطرح لهم سماع سماع منه في رواياتهم عنهم مرسله كطارق بن شهاب وغيره وكذلك من من علم منه انه مع اللقاء لم يسمع من لقيه الا شيئا - [00:01:15](#)

رواياته عنه زيادة على ذلك مرسله. التي ينبغي التنبيه لما نهىنا عليه فيما مضى ان هناك فرقا بين كوني لم يسمع من كونه لم لا يقبل وسلم مرسله ولكن هي صحيحة مقبولة - [00:01:33](#)

لانه صحابي. تقدم عندنا في منقطعة بالاتفاق وهي مقبولة في قولي اكابر الحفاظ يعقوب ابن تيبة وحكاها عن اهل الحديث المديني وهذا له نظائر تقدم ايضا ما زال جماعة من العلماء في اشتراط - [00:01:53](#)

المعاصرة هو الصواب ولما قاله مسلم في نظر. وما حكى عن العلم ايضا في نظر لانه لم ينص احد على هذا وانما هو استقرار على اجتهاده. لكن لا يستطيع احد يثبت عن اربعة الامة. وعن جميع المسلمين - [00:02:24](#)

وبدليل ان مسلم نفسه حكى نعم في مقدمة صحيحة على ان المرسل مردود. بينما حكى غيره ضد ذلك الترمذي جاء بعلم مثلا حكى الحديث قولين حكم المنصب وين نحكي قوله واحد كما حكاها مسلم فلما قال ابن جرير الطبري رحمه الله ان رد مرسل - [00:02:51](#) مطلقة بدعة حدثت بعد المنتين نرد المرسل مطلقة. بدعة حدثت بعد نقيض قول الامام آا مسلم الذي حكى الاجماع. على رد آا المرسل هذه مسائل قد تسلم من كل وجه يحكي شخص الاجماع على مثل هذه القضايا. نعم. وكذلك من علم منه انه مع اللي قال - [00:03:12](#)

رواياته عنه زيادة على ذلك من سنة. كروايات ابن مسيب ابن المسيب عن ابن عمر. فان الاكثرين نفخوا سماعه منه. واثبت ساهم انه انه رآه وسمع منه وقال مع ذلك ان رواياته عنه انما سنعمله شيئا يسيرا. مقدم عندنا ان سعد بن سبي - [00:03:36](#) سمعت الجملة من عمر رضي الله عنه وسعيد ولد سنة خمسة عشرة. عمر رضي الله عنه قتل سنة ثلاث وعشرين فادرك من حياته ثمان سنين وهو لم يسمع كل شيء - [00:03:59](#)

وانما سمع بعضا. لذلك انه سمع عمر يقول ان رأى الكعبة اللهم بالسلام وسمع وهو يخطب فالحق ما لم يسمع بما سمع. ولذلك مراسيل سعيد عن عمر صحيحة ابناء النعمان ابن المنذر ابن مقدم ابن مقدم قال هل المنبر ذلك - [00:04:15](#)

وكذلك السماء الحسن من من عثمان وهو على المنبر يأمر بقتل الكلاب امام لكن الصواب ان الحسن لم يسمع من عثمان الا هذا الاثر

فقط وهذا رواه عبدالله بن الامام احمد في زوائده على المسلم. يقول سمعت عثمان يأمر بقتل الكتاب خلاف وذبح الحمام -

[00:04:50](#)

ولم يصح للحسن سماع العثمان الا هذا الخبر فقط وما عدا فهو منقطع عثمان رضي الله عنه قتل السلف خمس وثلاثين. والحسن ولد سنة احدى وعشرين من حياته اربعة عشر عاما. وهذا مما نحتج به على - [00:05:14](#)

ان القضية ليست قضية تقدم وكبار كما تحدثنا عن هذه الامس مسألة بالامس على قول الامام احمد رحمه الله تعالى في السماء المبادرة منه اكبر من ذلك بدليل مثلا حسن سمع اثره - [00:05:43](#)

من عثمان ولم يسمع شيئا من ابن عباس ولا من ابي هريرة عن ابن ابا هريرة في سنة ثمان وخمسين وابن عباس ثمان وستين ثمان وستين. تعال قاعد بالامس نقول لك استمع من عثمان قد قتل سنة خمسة وثلاثين. فكيف لا يسمح لمن مات سنة ثمان و ستين -

[00:05:59](#)

تحدثت عنها بالامس شرحتها في بعض الامثلة. وقال احمد ابن جريج لم يسمع من طاووس ولا ويقول رأيت قاوسى وقال احمى ابو حاتم الالهى ابو حاتم الرازى ايضا ثلاثة سماعه من من لعمر. وها هو لم يسمع منه. لكن قال علي ابن دينه بانه سمع حديثين -

[00:06:22](#)

ولكن وراء عبد الله ابن جعفر ولم يسمع منه واثبت ايضا دخول على ورؤيتهم ورؤيته له ومشابهته وانكرت معه منه. وقال منه سماع وجعلت رواياته انه مرسلا. وقد جاء التصريح بسماع مفعول من موازنة هذه للحديث نظر - [00:06:50](#)

وقد ذكرناه في اخر كتاب الادب. وقد ذكر الترمذي رفع الدخول مفعول على على وافلة في ذكر رواية المعنى. وقال احمد ابان ابان ابن عثمان لم يسمع من ابيه. من اين سمع منه؟ ومراده من اين صحت الروايات - [00:07:16](#)

والا فان ان كان ذلك هو واحتماله غير مستبعد. وقال بمثل هذا السمع ولذلك احتج بذلك غير واحد من الحفاظ عن ابيه ثابتة فيه الصحاح. ومن هذا قول البخاري في - [00:07:32](#)

انايب يعني اكثر من اربعين عاما لا يستبعد يكون قد سمع فمثل هذا لو لم يرد انه قد سمع عادة هل يعقل رجل عصر باربعين عاما السماء هذا بعيد كل البعد - [00:07:57](#)

من قال ولم يسمع على انه لن يثبت يعني النص بانه يقول سمعت لم يسمع من عمر وهذا معنى ابا امامة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لانه ولد يقول في وقت الصلح - [00:08:23](#)

وابو امامة ليس هو انما له امامة بن سعد نعم وهو من الصحابي صغير تدل كلام احمد وابي جرة وابي حاتم وابي حاتم على ان الاتصال لا يثبت الا بثبوت التصريح بالسماح وهذا قول ابن المدين والبخاري - [00:08:47](#)

ان نحكي عنهما ان ان آا انه يعتبر وقت احدنا ام احد امرين ان السماع واما اللقاء واما اللقاء وهو احمد ومن تبعه عنده لابد من ثبوت السماء. ويدل على ان هذا مرادهم ان ان احمد قال ابن سيرين لم يدري عنه سماع من ابن عباس. وقال - [00:09:05](#)

ومن هو اكبر منه ولكن لا تنسه السماء. لكن ليست قضية مثلا نعم ما ثبت عن السماء عن ابن عباس. لكن ثبت عن السماء صحيح وهو في الصحيحين عن هريرة على ما نحتج به ايضا لقضية الامس. الذي ادرك من توفي قبل ذلك. لا احنا ادرك من توفي بعد - [00:09:25](#)

عزل لكن توفي هو والحسن البصري في عام واحد تم كمال حبيب ابن ابي ثاب نابي ثابت. لا يثبت له السماء من عروته وقد سمع ممن هو اكبر منه. غير ان اهل اهل الحديث قد اتفقوا على - [00:09:46](#)

كذلك واتفاقهم على شيء يكونوا حجة واعتبار السماع ايضا الحديث هو الذي ذكره ابن عبد البر وقد حكي وقد حكاه عن العلماء وقوة كلامهم يشعر بانه في اجماع منهم وقد تقدم انه قول الشافعي ايضا واتى البرديقي قولين في ثبوت السماع بمجرد اللقاء فانه قال

قتادة حدث عن - [00:10:21](#)

قال بعض اهل العلم حديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لانه ما التقيا التقيا عند هشام ابن عبد الملك ومما يستدل به مما يستدل به احمد وغيره من الائمة على سماع الاتصال ان ان يروي عن شيخ من غير اهل بلده لم يعلم انه دخل الى لم يعلم -

انه دخل الى بلده ولا ان الشيخ قدم الى بلد كان ضاغب عنه فيه نقل مهني عن احمد قال لم يسمع زي الزرارة اسمه من تميم الدارين تميم وقال ابو حاتم في رواية ابن سيرين عن الدرداء لقد ادركه ولا اظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصرة - [00:11:03](#)

وقال ابن مدين لم يسمع احدا من الضحايا ابن قيس كان الضحاك يكون بالبوادي. وقال الدارقطني لا يثبت سماع سعيد ابن مسيب من ابي الدرداء لانهما لم يلتقيا ومراده انه لمقاومة لانه ثبت الانتفاع لان نفيه لم يرد في رواية قط. وان كانت - [00:11:23](#)

يروي عن من عاصره احيانا. ولم يثبت له احيانا بينه وبينه. ثم يدخل احيانا بينه وبينه واسطة. فهذا يستدل يستدل على عدم السماع منه. قال احمد احمد البهي ما ما سمع من عائشة انما يروي عن غروة عن عائشة - [00:11:43](#)

وهو حديث صحيحة اربعين ثقة حينما يروي عن غروة ابي الزبير قال وفي حديث زائدة عن علي السدي عن البهي قال حدثني عائشة قال وكان ابن مهدي سمعه من زائدة وكان يدع منه حدثني عائشة ينكره. وكان احمد - [00:12:03](#)

في كثير من الاسانيد ويقول هو قضاء يعني ذكر سماع. قال في رواية الهدبة عن محمد عن قتادة حدثنا الجهني وهو خطأ خلاد قديم مارقت هذا ما راق قتادة حماد ابن سلمة عن قتادة فيها نظر يقدم الحديث عن ذلك وسيادة الجواز يدفع - [00:12:27](#)

يا اسحاق قتادة. ان شاء الله سنقسم اصحاب قتادة الى ثلاثة اقسام حسن الثقات. واثق الناس في القتادة ثلاثة سعدنا بعروبة وهشام الدستواي والثعبان الثلاثة. منهم من ادخل معه؟ يحيى ومنهم من جعل يحيى المرتبة - [00:12:53](#)

وباوانه وهذه الطبقة والطبقة الثالثة طبقة حمادي بن سلمة وامثلاً اولئك يسمون شيوخا بقتادة في حديث وقاتة يفطر محمد بن سلمة يضطرب في احد حديث اه اه قتادة وبهذا نعل لفظة اه حديث الحبيب كلنا اه اه لا نعد اه - [00:13:15](#)

بعد الطهر شيئاً عن والحديث في البخاري بنطق هنا القدرة والصفرة شيئاً. الرواية الفعل الصوم هي عند ابي داوود والدارمي وذكروا لاحمد قولاً من قال عن قول المسلم انه هذا يختلف كان في المدينة - [00:13:40](#)

ثابتة عند اهل العلم مثل ما ورد الخطأ من الطبيعي مثل هذا غير متعلقة بحكم فقهي دقيق اهلا وسهلا في التقييدة الدقيقة ونحو ذلك. ليس قهوة مثل حولين في قضية المرأة ان نرى ان معلول فقهي دقيق اعادة ما ما ينقله الصغير - [00:14:55](#)

اذا قلنا معلول بالانقطاع لانه مقصودها كما عله ابو محمد ابن المدافع عن ذات ابن القيم وقلنا انه يختلف هذا عن هذا عملية لابد ان يكون ضرب فلانا لكي يقول سمعت يذبح بذبح الكلاب. اما مسائل فقهية ولو كانت الفاظ يسيرة - [00:15:31](#)

الصبي ولا يفطرها. عملية يعني طبيعي قائد مشروع عند الصغار منعه انه مات طبيعي ان الصبية يحفظه لكن ما سمع اسرائيل كل شيء من عمر - [00:16:01](#)